المخطوطات العربيّة لكتبة النصرانية

للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

حرف الحاء

٣٠٧ ﴿حاتم﴾ السيّد بولس مطران حلب على الروم الكاثوليك المتوفّى في ١٠ شباط ١٨٨٠ . لهُ في مكتبة الدار الاسقفيّة في حلب : ١° دحض الاضاليل الباطشتانيّة الآتية من ضلالات تعلم هنديّة ، كتبهُ سنة ١٨٤٩ لتزييف اوهام العابدة مرغريتا باطشتا المارونيّة . ٢° مجموعة مواعظ في مجلّدين

٣٠٨ ﴿حاتم﴾ ميخائيل الشاعر الملكي . عاش في القرن السابع عشر لهُ ديوان شعر في اللغة العاميّة في مكتبة الموارنة في حلب نُسخ سنة ١٦٨٨ . ولدينا زجليّات وقدود عديدة من نظمهِ في مجاميع مكتبتنا الشرقية كثير منها قالها في العذراء مريم وفي مزارها في صيدنايا نشرنا بعضها في مجلة المشرق

٣٠٩ ﴿ الحاذق ﴾ الشيخ يوحنّا لهُ في مكتبة باريس (Supplément n° 4702) بين القنيات التي دخلت اليها حديثًا تاريخ من اوّل العالم الى ايّام المسيح على شبه تاريخ جرجس بن المكين . كُتب سنة ١٢٠٠ هـ (١٧٨٣م)

٣١٠ ﴿الحارث بن سنان﴾ عاش في القرن الرابع عشر للميلاد . قد ترجم الاسفار المقدّسة من العهدين القديم والحديث . من ترجمتهِ عدّة نسخ في باريس (de Slane: *Mss. ar.*, N^os^, 13 et 14) وفي لندن (Suppl. n° 2) وفي المكتبة الفاتيكانيّة (Vat. n° 1) تاريخ نسخها سنة ١٣٢٩ بعناية السيد اندراوس ابن الشيخ السيّد سعيد الدولة القوصي

٣١١ ﴿الحارث بن كلدة﴾ هو طبيب العرب ونيتهم الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج الثقفي النسطوري توفّي في اوائل الاسلام في خلافة عُمر وقيل بلغ الى ايّام معاوية (اطلب ترجمتهُ في طبقات الاطبّاء لابن ابي اصيبعة ص ١٠٩—١١٢) . يُعرف لهُ وصايا طبيّة متفرّقة في تواريخ الاطبّاء وكتب الأدباء . لم تُجمع وذكر لهُ

ابن ابي اصيبعة كتابَ المحاورة في الطبّ بينهُ وبين كسرى انوشروان روى منهُ نبذة

٣١٢ ﴿الحاقلانيّ﴾ الشمّاس ابرهيم احد تلامذة المدرسة المارونيّة في رومية ومدرّس اللغات الشرقيّة في كليّتها توُفي في ١٥ تموز ١٦٦٤ . نشر في باريس ورومية عدّة تآليف كسفر راعوث وسفر المكابيين الثالث واهتمّ بنشر التوراة المتعددة اللغات (البوليغلوتّا) . ونقل من العربيّة الى اللاتينيّة كتاب مختصر مقاصد حكمة فلاسفة العرب المدعوّ جام كيتي نما (مرآة الدنيا) في ٢٦ فصلًا وطبعهُ سنة ١٦٤١ . ونشر عربيًّا ولاتينيًّا قوانين المجمع النيقوي في ٨٤ بندًا كما يتداولها الشرقيّون . وترجم الى اللاتينيّة تاريخ ابن الراهب وكتاب المخروطات لابولونيوس مع شروح ابي الفتح الاصفهاني ووضعيّات ارخميدس المعرّبة بقلم ثابت بن قرّة وكتاب تعليم المتعلم للزرنوجي وكتاب ديوان الحيوان للسيوطيّ . ولهُ ردود على علماء البروتستانت في بيان صحّة اسم البابا وفي الدفاع عن افتيشيوس ابن بطريق . ولهُ ايضًا كتاب غراماطيق سرياني لاتيني ونقّح بعض كتب طائفتهِ الطقسيّة في رومية . ومما يعرف لهُ من الآثار المخطوطة كتاب معجم عربيّ لاتيني في مكتبة باريس (Paris, n° 4345)

٣١٣ ﴿حُبَيش بن الحسن﴾ هو حُبَيش الاعسم تلميذ حنين وابن اختهِ وأحد النَقَلة من السريانيّة الى العربيّة . كان في القرن التاسع للميلاد . اطلب ترجمتهُ في فهرست ابن النديم (ص ١٩١) وفي تاريخ الحكماء لجمال الدين القفطيّ (ص ١٢٩) وفي طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة ١ : ٢٠١) وقد ذكروا لهُ هناك عدّة تعريبات من تآليف جالينوس وبقراط . ومن تآليفهِ كتاب الزيادة في مسائل حنين

٣١٤ ﴿الحجّاج﴾ يوسف بن مطر الحاسب الكوفي احد النقلة من اليوناني الى العربيّ . ازهر في القرن الثالث للهجرة والتاسع للمسيح . ذكرهُ ابن النديم في الفهرست (ص ٢٤٣—٢٤٤) وعدّد منقولاتهِ . ومما ثبت لهُ على آفات الدهر : ١° نقلهُ لكتاب المجسطي لبطليموس . ٢° كتاب اصول اوقليدوس وكلاهما في مكتبة ليدن (Leiden, Codd. 965 et 1045)

٣١٥ ﴿حجّار﴾ السيّد باسيليوس رئيس اساقفة صيداء ودير القمر المتوفّى سنة ١٩١٦ . عرّب كتابَي الكردينال بأرمينوس اليومي سُلّم السعادتين فطبعهُ سنة ١٩١٠ ووصيّة السيّد المسيح الاخيرة على الصليب المطبوع سنة ١٩١١ ولهُ

تأليف في سيدة النطرة قرب صيداء ورسائل مخطوطة

٣١٦ ﴿حبّار﴾ القس ديونيسيوس الحلبي ترجمان مجمع انتشار الايمان وتلميذ مدرسة اليونان المسمية الى القديس اثناسيوس . كانت وفاته في اواخر القرن الثامن عشر . من آثاره انه : ١ً اعاد النظر في ترجمة الاب بطرس فروماج لكتاب الاب بولس سنيري المتعبّد لمريم فطُبع في رومية سنة ١٧٧٥ ثم في الموصل سنة ١٨٧٠ و١٨٩٦ . ٢ً نقّح تعريب كتاب التعليم التريدنتيني الذي كان عرّبه الراهب البلدي الحلبي يعقوب بن اروتين من اللاتينيّة (Schnurrer, n° 308)

٣١٧ ﴿ الحجري﴾ الاب كورنيليوس اليسوعي (P. Cornelius a Lapide) المتوفى في ١٢ آذار سنة ١٦١٧ . قد فسّر كورنيليوس الحجري جميع اسفار التوراة من عهديها القديم والحديث تفسيراً واسعاً نُقل منهُ الى العربيّة شرحهُ لاسفار العهد الجديد . فالاناجيل الاربعة عرّبها الخوري يوسف بن جرجس الحلبي احد تلامذة المدرسة المارونيّة في رومية في اوائل القرن الثامن عشر وعُني بطبعها الخوري يوسف الدبس في المطبعة العمومية سنة ١٨٧٧ تحت عنوان تحفة الجيل في تفسير الاناجيل . منهُ نسخة في مكتبة الموارنة في حلب وفي مكتبة مدرسة الصلاحية في القدس (Or. Chr. 1914 p. 90) . وفي مكتبتنا الشرقيّة منهُ تفسير انجيل مار لوقا كتب سنة ١٧٩٢ . ٢ً مقدّمات كورنيليوس الحجري على الاناجيل الاربعة تعريب الخوري يوسف المذكور . منهُ نسخة في مكتبتنا الشرقيّة تاريخها سنة ١٧٥٣ . ٣ً تفسير رسائل مار بولس تعريب الخوري يوسف المذكور . منهُ نسخة في مكتبة الموارنة في حلب . وفي بيت الوجيه نقولا أيوب . وفي مكتبة مدرسة الصلاحية في القدس تفسيرهُ لرسائل القديس بولس الى اهل كورنتوس (ib. 89) . ٤ً مقدّمات على تفسير رسائل مار بولس . منها نسخة في مكتبتنا الشرقيّة . وقد اقتطف الخوري يوسف العلم كثيراً من هذين الكتابين في تأليفهِ المعنون بتيسير الوسائل في تفسير الرسائل الذي طُبع سنة ١٨٧٣ . ٥ً تعريب رؤيا مار يوحنّا للخوري يوسف الحلبي ايضاً . طبعهُ سنة ١٨٧٠ يوسف الشلفون بهذا الاسم « العنوان العجيب في رؤيا يوحنا الحبيب » قرّظهُ فرحات في ديوانه

٣١٨ ﴿الحدّاد﴾ الخوري كيرلّس المخلصي المتوفى نحو السنة ١٨٨٠ . لهُ في مكتبة دير المخلّص قريباً من صيداء : ١ً تاريخ مخطوط للرهبنة المخلصيّة

٢ً ترجمة السيّد اثنيموس صيفي مطران صيدا. ومنشئ الرهبانيّة المخلّصيّة

٣١٩ ﴿الحدّاد﴾ الخوري يوسف مهنا الرومي الاورثذكسي الـذي قُتل في دمشق في حوادث السنة ١٨٦٠ . لا نعرف له غير: ا طبعهُ كتعريبه لكتاب التعليم المسيحي لفيلاريتوس مطران موسكا وتعريب الكسندروس ستورزا الرومي في الحسابين مع تنوير المشتاق بشأن حوادث الحسابين. ومن حسناته اهتمامهُ بطبع مياسر مار يوحنّا فم الذهب على انجيل مار يوحنّا المعرّبة بقلم ابن الفضل الانطاكي

٣٢٠ ﴿حسّون﴾ رزق الله الكاتب الحلبي المتوفّى نحو السنة ١٨٨٠ في لندن اطلب ترجمتهُ في كتابنا الآداب العربيّة في القرن التاسع عشر (٢: ٤٠–٤٩) وفي المشرق في السنة ١٩١٠ ص ٢٢٩ و ٢٤١) . ١ً في مكتبتنا الشرقيّة نسخة حسنة من كتابهِ حسر اللثام عن حالة الاسلام في مجلّدين . ٢ً وله فيها ايضاً عدّة كتب منسوخة بخطّهِ الجميل وعلى ورق منقوش وملوّن كصبح الاعشى وديوان ذي الرمّة وديوان الاخطل وكتاب الكتّاب لابن درستويه وتاريخ الجزيرة لابن شدّاد ٣٠ً له ديوان شعر نُشر منهُ قسمٌ في المشرق والمقتطف. ٤ً ومن مطبوعاتهِ النفثات ضمّنهُ قطعاً ادبيّة شعريّة. وقد نظم سفر أيوب ومراثي ارميا النبي ونشيد الاناشيد. طُبع في المطبعة الاميركانيّة تحت عنوان اشعر الشعر سنة ١٨٧٠

٣٢١ ﴿الحصروني﴾ مخايل سعاده بن صابونا مطران طرابلس المتوفّى في ١٣ شباط ١٦٦٩ . له: ١ً كتاب في الحساب الغريغوري بالكرشوني طبعهُ في رومية (راجع وصفهُ في الصفحة ٧٨٧) . ٢ً له في مكتبتنا الشرقيّة «كتاب احكام شرعيّة تتجوها العلمين وحذوها المجامع . . وهي موجودة الى يومنا هذا في اللغة السريانيّة وقطنها في العربيّة المطران مخايل المكرّم للاروني الحصروني الاصل» تاريخهُ من القرن الثامن عشر . وقبلهُ اربع ورقات عن المواريث دون ذكر صاحبها ولعلّها له ايضاً

٣٢٢ ﴿الحصروني﴾ يعقوب بن سمعان من تلامذة المدرسة المارونيّة في رومية توفي نحو السنة ١٦٦٠ . له في المكتبة الفاتيكانيّة (Bibl. Or. I, 631, n°8) : ١ً ترجمة قوانين المدرسة المارونيّة في رومية من الايطاليّة الى العربيّة سنة ١٥٨٠ . ثم ٢ً ترجمة قدّاس مولد السيد المسيح من اللاتينيّة الى العربيّة. ٣ً وهو الذي عرّب عن

اللغة الطليانيّة كتاب تفسير واسع على التعليم المسيحي للكردينال بلرمينوس وطبعة في مطبعة انتشار الايمان سنة ١٦٢٧

٣٢٣ ﴿الحصروني﴾ يوحنّا بن حاتم الحوشبي الراهب الدومنيكاني ومطران طرابلس المارونيّ ويدعوهُ البعض يوحنّا دايس توفي في رومية سنة ١٦٣٢ . لهُ ١ً في مكتبة انتشار الايمان في رومية كتاب مناقضات القرآن (Steinschneider: *Polem.* *Literatur*, p. 402) . ٢ً وجدنا لهُ بين مخطوطات مكتبة السيد ميخايل الخوري مطران حلب المارونيّ كتاب قواعد الانجيل والعلوم الرسوليّة والمجامع التيليّة ومراسيم الاباء والمعلمين البيعيّة في ٥٠ فصلاً . ٣ً في مكتبة بيت الدكتور جدّ في حلب مختصر اللاهوت للحصروني هذّبهُ بطرس التولاوي سنة ١٦٩٩ . وفي نسخة اخرى في مكتبة الموارنة عنوانهُ كتاب اللاهوت للمطران يوحنّا الصدان الحصروني . ٤ً لهُ بين مخطوطات مكتبة دير مار شليطا (الشرق ٥ [١٩٠٢] : ٥٠) كتاب مقتطف الاسرار بخط القس جرجس افرام الباني . ٥ً وذكر لهُ الدويهي في تاريخه (ص ٢٠٣) تعريب جزء من خلاصة مار توما اللاهوتيّة

٣٢٤ ﴿الحصروني﴾ يوسف بربور مطران طرابلس احد تلامذة المدرسة المارونيّة في رومية المتوفّى في ٢١ ك ١ سنة ١٦٩٥ . لهُ ١ً : كتاب علم النيّة المدعوّ ايضاً علم الضمير النيّر للكهنة والاعوام هذّبهُ التولاوي وهو في ٢٤ باباً . منهُ نسخة في مكتبتنا الشرقيّة في اولها ترجمة حياته . ومنهُ نسخة ايضاً في مكتبة الموارنة في حلب (ع ١٦٣) تاريخها سنة ١٦٧٩ . وفي مكتبة المسنيور جرجس منش تاريخها سنة ١٧٥٢ . ٢ً ولهُ نسخة في مكتبتنا في آخرها جواب على سؤال القائل اليه البكري في موت المسيح . وذكر لهُ السمعاني في المكتبة الشرقيّة (BO, I, 578, n° 36) نسخة لاعمال ديونيسيوس برصليبي بالسريانيّة في تاريخ سنة ١٦٤٦ في رومية

٣٢٥ ﴿الحكيم﴾ ابرهيم الحلبي الكاثوليكي . توفي نحو السنة ١٧٧٠ . اهدانا جناب الوجيه بشاره افندي يارد نسخة من رحلته من حلب الى مصر في اواسط القرن الثامن عشر بلغة فصيحة مسجّعة مع نُتف شعريّة فنشرناها في المشرق (١٠ [١٩٠٧] : ٥٥٩ و٥٨١ و٧٠٨) . ثم اوقفنا جناب الاديب المحقق عيسى افندي اسكندر معلوف على ديوانه فنشر منهُ في اعداد تلك السنة (ص ٨٣٣ و٨٩٠ و١٠١٢ و ١١١)

عدّة قصائد في شؤون مختلفة تدلّ على طول باعهِ في النظم في ذلك العهد مع قلّة الكتبة والشعراء بين النصارى

٣٢٦ ﴿ حكيم ﴾ السيد مكسيموس مطران حلب ثم بطريرك طائفتهِ الملكيّة الكاثوليكيّة المتوفى سنة ١٧٦١ . ١ً وقفنا لهُ في حلب في مكتبة المرحوم توما أيوب الخوري السرياني على اثنتي عشرة رسالة كتبها بين السنين ١٧٣٣ و١٧٣٧ منها مناشير راعويّة ومنها رسائل تقويّة وبينها تأليف عنوانهُ «روضة الآداب المسيحيّة» . ٢ً وذكر لهُ السيّد عطا في تاريخ طائفة الروم الملكيين الكاثوليك (ص ٥٥) كتاب منهاج التوبة . ٣ً ولهُ في مكتبتنا الشرقيّة كتاب التحديدات الكاثوليكيّة بالايمان والاسرار السبعة البيعيّة ألّفهُ اذ كان متغرّباً في جبل الدروز سنة ١٧٣٧ وفي آخرها منشور حسن في واجبات الكهنوت وقد نشرنا لهُ رسالةً الى ابناء طائفتهِ المضطهدين (راجع المشرق ١٦ : ٣٤٥—٣٥١)

٣٢٧ ﴿ حكيم ﴾ القسّ ارسانيوس هو ارسانيوس بن شكري حكيم اروتين الذي رُسم مطراناً على حلب وتوفّي سنة ١٨٠٢ . لهُ عند المسيو جرجس ملش نسخة من تاريخ الرهبنة اللبنانيّة (اطلب المشرق ٥ : ٧٨٨ والنعمة ١ : ٣٩١)

٣٢٨ ﴿ حنين بن اسحاق ﴾ هو ابو زيد العبادي الطبيب والعالم النسطوري الكبير المتوفى سنة ٨٧٣ (اطلب ترجمتهُ في فهرست ابن النديم ص ٢٩٥ وفي تاريخ الحكماء للقفطي ص ١٧١—١٧٦ وفي طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة ٢ : ١٨٤—٢٠٠) وقد ذكروا لهُ عدداً عديداً من التصانيف ومن تعريبات فلاسفة اليونان . فمن تآليفهِ الباقية : ١ً كتابهُ المدخل في الطبّ في مكتبة الاسكوريال (Escur., 848) وفي مكتبة الفاتيكان (Vat., 348) . ٢ً مسائل في الطبّ للمتعلّمين . في مكتبة برلين (Ahlwardt, 6258) ومكتبة اوكسفرد (Bodl. I 594 et 636) وفي مكتبتنا الشرقيّة . ٣ً رسالةٌ في اوجاع المعدة (Escur. 847) . ٤ً اجتماعات الفلاسفة في بيوت الحكماء (Munich, 651) . ٥ً في مكتبتنا الشرقيّة مقالةٌ في كيفيّة ادراك حقيقة الديانة . نشرناها سابقاً (اطلب مجموع مقالاتنا الدينيّة لقدماء الكتبة ص ١٢١) . وقد بقي كثير من تعريباتهِ في مكاتب اوربّة وفي الاستانة وانحاء الشرق . وممّا اطّلعنا عليهِ تعريبهُ لكتاب النبات لديوسقوريدس في مكتبة أيا صوفيا في الاستانة . ووقفنا

في حامات عند بعض اهلها على تعريبه لكتاب جالينوس الأعضاء الآلة. منه نسخة اخرى لدى الاديب جرجس بك صفا تاريخها سنة ٤٢٠ ﻫ ووجدنا له في مكتبة بغداد العمومية مجموع سبع مقالات طبية وفي نسخة اخرى رسالة في تدبير المولودين ثم معاني بقراط في المولودين لثمانية اشهر (لها بقية)

الخُدَع الحربيَّة في الحرب الكونية

بقلم حضرة الاب رفائيل نخله اليسوعي

لقد ارتنا الحرب الكبرى من ضروب العجائب والغرائب ما لم يترقَّبهُ مترقّع بل ما لم يحلم بهِ حالمٌ. ولا غرو فان المتحاربين — وهم ارقى الشعوب حضارةً — لم يتركوا فرعاً من العلوم العصرية الّا وقد سخَّروهُ لادارة رحى الهيجا. وطحن العدوّ الى ان يجعلوه هباء منثوراً. بل لم يقفوا على وسيلة من وسائل المراوغة الّا وقد تذرَّعوا بها للاشاة مناوئيهم في اقرب وقت وعن اقرب طريق.

لعمري ان مهارتهم وتفنُّنهم في استنباط وسائط القتل والتدمير قد زادا على تاريخ تلك الحرب المشؤومة آلافاً من اسوإ صحائفه واشدّها سواداً. على ان في هذه الصحائف المخطوطة بسواد المُهج عبرةً للمعتبر تريهِ غريب مقدرة العقل البشري على درء الاخطار المهددة ومقابلة ذرائع الهلاك المستخفية بمثلها غرضاً لا نوعاً. ذلك ما حدانا الى تحبير هذه المقالة ونشر بضع صحائف مطويَّة من سفر الحرب الكونيَّة عسى ان يرتاح القراء الكرام الى قراءتها

الباب الاول: بعض مكايد الاسطول الانكليزي

معلومٌ لدى القاصي والداني ان مئات الغوّاصات الالمانية الضاربة ليلاً ونهاراً في